هذا القدر انزلت علي ايات لم ار مثلهن المعوذات انتهى وقال ابن حجر الهيتمي المعوذات قل هو الله
احد والمعوذتان وغلبهما عليها لكونهما اكثر وفي الحرز يحتمل ان يكون رواية الجمع بنا على
ان اقل الجمع اثنان فتتفق الروايات واما ان تدخل سورة الاخلاص او الكافرون
في المعوذات لان في كلتيهما براءة من الشرك والتجاء الى الله تعالى انتهى وظاهر
كلام الحافظ ان قول المص وينبغي الخ بخصوص برواية الجمع والظاهر انه مطلوب
حتى على رواية التثنية ووجهه ح ان تلك الرواية سكتت عما جا مزيدا عند
ثقة اخر وما كان هذا سبيله عمل بالجميع والله اعلم انتهى قال الحافظ وجا
الامر بالتعوذ بالاخلاص والمعوذتين في حديث اخرجه البزار وسنذكره في الباب
الذي بعده في الكلام على حديث عبد الله بن خبيب قال الحافظ وهو يؤيد تاويل
الشيخ رحمه الله وورد الترغيب في قراة سورة الاخلاص عقب الصلاة المكتوبة
صريحا في حديث جابر بن عبد الله وهو حديث غريب اخرجه الطبراني في كتاب
الدعا ولفظه ثلاث من جا بهن مع الايمان ادخل من اي ابواب الجنة شا من
عفى عن قاتله وادى دينا خفيا وقرا قل هو الله احد دبر كل صلاة مكتوبة
فقال ابو بكر وواحدة يا رسول الله فقال وواحدة وجا حديث في قراتها مع
اية الكرسي في حديث ابي امامة الباهلي وهو حديث حسن اخرجه النسائي في الكبرى
والدارقطني في الافراد وقد غفل ابن الجوزي فاورده في الموضوعات من طريق
الدارقطني ولم يستدرك لمدعاه الا بالتكلم في واحد من رواته بجرح غير مفسر
وهو لا يقبل ويعرض قبوله فلا يلزم منه وضع الحديث ومن ثم انكر الحافظ
الضيا ذلك على ابن الجوزي واخرجه في الاحاديث المختارة مما ليس في
الصحيحين وقال ابن عبد الهادي لم يصب ابن الجوزي والحديث صحيح قال الحافظ
لم اجد للمتقدمين تصريحا بتصحيحه وقد اخرجه ابن حبان في كتاب الصلاة
المفرد ولم يخرجه في كتاب الصحيح انتهى تنبيه ذكر الشيخ في المجموع ان
الطبراني روى في معجمه احاديث في فضل اية الكرسي عقب الصلاة ولكنها ضعيفة
كذا اطلق وحديث ابي امامة الذي ذكرناه حسن او صحيح كما تقدم انتهى وفي
المشكاة عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال بينا انا اسير مع النبي صلى الله عليه
وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما
فما تعوذ متعوذ بمثلهما رواه ابو داود قال ابن حجر في شرحها ومن ثم لما سحر النبي
صلى الله عليه وسلم مكث مسحورا سنة حتى انزل الله عليه ملكين فعلماه ان يتعوذ
بهما ففعل فزال عنه ما كان يجده من السحر وبه علم انه لا ابلغ في ازالة السحر وعدم
تاثيره من المداومة عليهما لا سيما عقب كل صلاة كما جرب انتهى قوله وروينا
باسناد صحيح في سنن ابي داود والنسائي وكذا رواه احمد واسحاق في مسنديهما
والطبراني في الدعا وابن حبان في موضعين من صحيحه وقال صحيح على شرطهما قال
الحافظ اما قوله صحيح فصحيح واما الشرط ففيه نظر فلم يخرجا لبعض رواته

في المستدرك

ترجمة معاذ بن جبل

في المستدرك ورواه ابن السني كلهم عن معاذ قال الحافظ وهو حديث صحيح قوله عن معاذ
وهو ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عائذ بتحتية مهملة ابن عدي
ابن كعب بن عمرو بن ادي بضم الهمزة وتخفيف الدال المهملة المفتوحة ثم تحتية
ثقيلة ابن سعد بن علي بن اسد بن ساردة بمهملات ابن تزيد بمثناة فوقية
ابن جشم بن الخزرج الانصاري الخزرجي ثم الجشمي المدني الصحابي الجليل الفقيه
المفتي الصالح اسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة وشهد العقبة الثانية مع السبعين
من الانصار ثم شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها اخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينه وبين ابن مسعود رضي الله عنهما وقال ابن اسحاق اخى بينه وبين جعفر
ابن ابي طالب وفي الصحيحين مرفوعا خذوا القران من اربعة ابن مسعود وسالم
مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب واخرج الترمذي والنسائي وابن
ماجه عن انس مرفوعا ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واشدهم
حيا لله عثمان واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل واخرج الترمذي والنسائي
عن ابي هريرة مرفوعا نعم الرجل ابو بكر الحديث وفيه ونعم الرجل معاذ بن جبل
وارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن يدعوهم الى الاسلام وشرايعه وهو احد
الاربعة الانصار الذين جمعوا القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
والثلاثة الباقية ابي وزيد بن ثابت وابو زيد وسياتي ذكرهم نظما بزيادة على
هذا واحد الثلاثة الذين كانوا يفتون على عهده صلى الله عليه وسلم من
الانصار والاخران ابي وزيد بن ثابت وروي انه صلى الله عليه وسلم قال معاذ
امام العلما يوم القيامة بربوة او بربوتين والربوة الرمية بالحجر وقال ابن مسعود
كان معاذ امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فقيل له انما قال الله هذا
في ابراهيم فاعاد قوله ثم قال الامة الذي يعلم الناس الخير ويؤتم به والقانت
المطيع لله تعالى وكذلك كان معاذ معلما الخير مطيعا لله ولرسوله وكان عبد الله
ابن عمر يقول حدثونا عن العاقلين العالمين فيل من هما قال معاذ وابو
الدردا كان معاذ شابا جميلا حسن الوجه والخلق طوالا ابيض البشرة براقا
عظيم العينين سمحا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم مائة حديث وتسعة وخمسون
حديثا اتفقا منها على حديثين وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بواحد باع
النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه ثم بعثه عام الفتح الى طائفة من اليمن
اميرا وهو اول من اتجر في مال الله واستعمله عمر بالشام بعد موت ابي
عبيدة بن الجراح فمات من عامه في طاعون عمواس وهي قرية بين الرملة
وبين المقدس بناحية الاردن بالشام سنة ثماني عشرة وقيل سبع عشرة
وله ثلاث وثلاثون سنة وقيل اربع وثلاثون سنة وقيل ثمان وثلاثون
ولما حضرته الوفاة قال مرحبا بالموت مرحبا بزائر حبيب جا على فاقة
اللهم انك تعلم اني كنت اخافك وانا اليوم ارجوك اني لم اكن احب الدنيا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)